

بها فَنَشِغَلُهُ عَنِ الْآخِرَةِ **وَالسَّادِسُ** مِنْ قَبْلِ الْأَهْلِ وَالْعِيَالِ  
أَنْ يَشْتَغِدَ بِهِ فَيَتَّعِلُوا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى **وَقَالَ الْحَسَنُ**  
أَبِصْرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْلَا الْبَدَاءُ لَخَسَفَتِ الْأَرْضُ وَمَنْ  
فِيهَا وَلَوْلَا الصَّالِحُونَ لَهَلَكَتِ الطَّالِحُونَ وَلَوْلَا الْعُلَمَاءُ  
لَصَارَ النَّاسُ كَلْبَهَائِمٍ وَلَوْلَا السُّلْطَانُ لَهَلَكَتِ النَّاسُ  
بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَلَوْلَا الْحَمَاءُ لَخَرِبَتِ الدُّنْيَا **وَلَوْلَا**  
**رِيحُ الْإِسْتِزْنِ** كُلِّ شَيْءٍ **وَعَنِ الْحَسَنِ** أَبِصْرِي رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ إِنَّ فَسَادَ الْقُلُوبِ عَنْ سِتِّ الشَّيْءِ الْأَوَّلِ لَهَا  
يَبْدُونَ بِرَجَاءِ التَّوْبَةِ وَيَتَعَلَّمُونَ وَلَا يَتَعَمَّلُونَ  
بِهِ وَإِذَا عَمَلُوا لَا يَخْلُصُوا وَإِيَّاكُمْ كَلَّوْنَا رِزْقَ اللَّهِ  
وَلَا يَشْكُرُونَ وَلَا يَرِضُونَ بِقِسْمَةِ اللَّهِ وَيَدْفِنُونَ  
أَمْوَالَهُمْ

٣٢  
أَمْوَالَهُمْ وَلَا يَبْعِرُونَ بِهِ **وَقَالَ النَّبِيُّ** عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ رَجَعَ  
أَرَادَ الدُّنْيَا وَآخِثًا رَهًا عَلَى الْآخِرَةِ عَاقِبَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
بِسِتَّةِ عُقُوبَاتٍ نَثَلَتْ فِي الدُّنْيَا وَنَثَلَتْ فِي الْآخِرَةِ أَمَّا  
ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا أَمَلٌ طَوِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مُنْتَهَى وَحِرْ  
صُغَالِبٌ لَيْسَ فِيهِ قَنَاعَةٌ وَأَخْذٌ مِنْهُ خِلَاوَاتُ  
الْعِبَادَاتِ وَأَمَّا الثَّلَاثُ فِي الْآخِرَةِ فَهَوَلُ يَوْمٍ وَالْحِسَابُ  
لِحِسَابِ الشَّدِيدِ وَالْحَسْرَةُ الطَّوِيلَةَ وَيَسُدُّ هَدَى  
يَعْرِفُ إِذَا تَابَ أَنْ تَوَبَّتْ قَبْلَكَ أَمْرٌ دَنٌ **نَقَالَ** لَا  
حِكْمَ فِي ذَلِكَ وَلَكِنْ لِذَلِكَ أَحَدِيهَا أَنْ لَا يَرَى  
نَفْسَهُ مَعْصُومَةً عَنِ الْعَصِيَّةِ وَيَرَى الْفَرْحَ  
عَنْ قَلْبِهِ غَائِبًا وَالْحَزْنَ سَاهِدًا أَوْ يَقْرَبَهُ